

الأغاني

(وإِنَّا مُلُوكُ النَّاسِ فِي كُلِّ بِلَادَةٍ ... إِذَا نَزَلَتْ بِالنَّاسِ إِحْدَى الزَّلَازِلِ) .
ثم قام حاجب بن زرارة فقال لقد علمت معد أنا فرع دعامتها وقادة زحفها فقالوا له بم
ذاك يا أخا بني تميم قال لأنا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً وأنجبهم ولداً وإنّا أعطاهم
للجزيل وأحملهم للثقل ثم قام شاعرهم فقال .

(لَقَدْ عَمِلْتُ أَبْنَاءُ خِنْدِفٍ أَرْسَنَا ... لَنَا الْعِزُّ قِدْماً فِي الْخُطُوبِ
الأوائلِ) .

(وَأَنَا هِجَانُ أَهْلِ مَجْدٍ وَثَرَوْهٍ ... وَعِزٌّ قَدِيمٌ لَيْسَ بِالْمُتَضَائِلِ) .
(فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ ... أَغْرَسَ نَجِيبٌ ذِي فَعَالٍ وَنَائِلِ) .
(فَسَائِلُ أَيْتِ اللَّحْنِ عِنْدَنَا فَإِنَّا ... دَعَائِمُ هَذَا النَّاسِ عِنْدَ الْجَلَائِلِ) .
ثم قام قيس بن عاصم فقال لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم وأثبتهم في
النائبات مقاوم قالوا ولم ذاك يا أخا بني سعد قال لأنا أمنعهم للجار وأدركهم للثأر وأنا
لا ننكل إذ حملنا ولا نرام إذا حللنا ثم قام شاعرهم فقال .

(لَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ وَخِنْدِفٌ كُلُّهُمَا ... وَجُلُّ تَمِيمٍ وَالْجُمُوعُ الَّتِي تَرَى) .
(بَأَنَا عِمَادٌ فِي الْأُمُورِ وَأَنْسَنَا ... لَنَا الشَّرْفُ الصَّخْمُ الْمُرَكَّبُ فِي النَّدَى) .

(وَأَنَا لُيُوثُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَأْرَقٍ ... إِذَا اجْتَرَسَ بِالْبَيْضِ الْجَمَاجِمُ وَالطُّسْلَى) .

(وَأَنَا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ ... أَجَبْنَا سِرَاعاً فِي الْعُلَا ثَمَّ مَنْ دَعَا) .

(فَامَنْ ذَا لِيَوْمِ الْفَخْرِ يَعْدِلُ عَاصِماً ... وَقَيْساً إِذَا مُدَّ الْأَكُفُّ إِلَى
العُلا)